

الدرس التاسع عشر | التعليق على أمثال القرآن من إعلام الموقعين | فضيلة الشيخ مشهور بن حسن حفظه الله

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد خلاصة وعصارات ما تكلمناه عن الامثال. حتى نصل الى المثل الذي نحن بصده الان لم تر امثال القرآن الكريم هي الايات والقرآن الكريم هي امثال كثيرة - [00:00:22](#)

والسبب الرئيسي في ذكرى الامثال ترسيخ معاني وسنن لله عز وجل دائمة تشمل المجتمعات والامم كلها اكثر ما تظهر سنن الله عز وجل في امثال القرآن اذ المثل لا يتخلف - [00:00:57](#)

عند الله عز وجل هو الحكم وله الامر سبحانه وتعالى وقلنا هناك قاعدة مهمة ما ينبغي ان تغيب عن بال طالب العلم وهي ان الزيادة في المبنى تدل على الزيادة في المعنى - [00:01:25](#)

المراد بالمبنى كلمات القرآن فكل كلمة وكل حرف في القرآن اذا ورد زيادة في معناه فان الزيادة في المبنى تدل على الزيادة في المال. وهذا ظاهر في ايات كثيرة منها مثلا اظهر اظهر اية تظهر - [00:01:55](#)

الزيادة في المبنى تدل على الزيادة في المعنى. قوله تعالى في سورة الكهف خمسطاعوا ان يظهروا وما استطاعوا له نقبا. ايهما سنبلز السور ده السور العصفور؟ ايهما اسهل فلما ذكر الظهور قال الصاعوا لما ذكر الناقل قال استطاعوا - [00:02:19](#)

فزيادة المبنى تدل على الزيادة في المعنى. كذلك ايات الزمر حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابها حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابهم وفتحت باضافة الواو حق اهل الجنة في عقار النار؟ الجنة. الذي يقول في حق اهل النار هذا لا يفهم هذه القاعدة - [00:02:52](#)

لذا الحافظ يحتاج ان يفهم لغة القرآن القرآن قارن للقرآن في تلاوته غيبا الا وهو لا يعلم الاسرار التقديم والتأخير الى اخره حتى في روسيا المثل في القرآن الكريم جاء لزيادة وايضاح المعاني حتى ترسخ في القلوب - [00:03:23](#)

ولا تغيب عن بال قارئ القرآن. ولذا انا اخترت موضوع الامثال لاهميتها. ولانها سنن لله تعالى باقية القرآن الكريم له اربعة اركان مشبه به هذا هو ادان تشبيه والمعنى المعنى في عندنا شيء معقول وشيء محسوس - [00:03:58](#)

وقال ما ورد في القرآن تشبيه المعقول بالمحفوظ. غالب ما ورد في القرآن معنى مجرد عقلي ذهني تخيلي تصوري يشبهه الله تعالى بشيء ملموس مرئي واضيف اليكم بمناسبة هذه يعني - [00:04:31](#)

استعراض هذا اليجاز بسبب الغياب عن او طول الدرس في قطاع الدرس هل وقع في القرآن الكريم تشبيه معقول بمغشوش؟ العكس احنا قلنا الامثال المراد منها تشبيه ايش؟ تشبيه معقول بالمخصوص. هذا العكس. محسوس بما قلت - [00:05:02](#)

الان العكس تشبيه المحسوس بالمعقول. هل هذا واضح في القرآن ام لا؟ هذا مما وقع فيه خلاف لا يمكن في القرآن بشكل ظاهر القرآن هذا غير موجود. موجود في كلام الشعراء بصدد الكلام عن الشعر والشعراء. وليس همنا يعني لا - [00:05:34](#)

ومنهم من ذكر اية واحدة فقالوا يجوز فيها تشبيه المحسوس بالمعقول ويقوم الله عز وجل ذلك خير دزرا ام شجرا يزقون. انا جعلناها فتنه للظالمين انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلوعها كانه رؤوس الشياطين - [00:06:00](#)

طبع الشجرة مأسوس رؤوس الشياطين الشياطين توجيه هذا المثل يعني النقاش انه الشجرة محسوسة. الشجرة في النار تنبت.

والله قادر على كل شيء. شبهها الله تعالى الشياطين. رؤوس الشياطين امر - [00:06:33](#)

معقول المحسوس؟ مم هذي مشكلة الشياطين معقول ام محسوس طيب ترجع الكرة الله عز وجل قال عن ابليس انه يراك هو وقليله من حيث لا والجن قبيله. الجن يا رب الجن يا رب يعرفون اشكالنا يعرفون اسماءنا - [00:07:03](#)

ولعل بعض الحضور الان من الجن يعرفونها. ويقولوا فيما بينهم والله اليوم السبت الشيخ مشهور في مسجد الرحمة. بدنا نحضر

الدرس الان انا اسمع صوتا فقال لي السلام عليكم اقول له يجب علي ان اقول له وعليكم السلام - [00:07:39](#)

ولو قال انا عندي سؤال فان سمعت صوتا يسأل عن شيء من امر الله اجيبه وبعض علماء مصر الف كتاب الكتاب مقبول. سماه قال

جاءني بجد وسأله ماضي جنود الجن يرن انه يراك هو طبيبه من حيث لا ترى - [00:08:02](#)

لكن المسألة الان اللي عليها مدار البحث في هذا في هذه الجزئية انهم هل نحن يوم القيامة وفي الجنة نراهم الذي قدره بعض ائمة

التحقيق ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:08:28](#)

قالوا ففي الجنة تغتسل. نحن نراهم وهم لا يروننا. وفي الدنيا هم يرون ونحن لا نراهم فاذا اصبح هذا ليس ماء ليس معقول ليس

معقول وانما هو محسود. فحتى هذا المثل - [00:08:47](#)

في التوجيه على تلك على ذاك الضابط المأثوف والمعقول فيه خلاف شيخ الاسلام يذكر حديثا عند الطبراني في الاوسط مفاده لنا

يوم القيامة نراه لا يرونه وفي جمع الى كلام شيخ الاسلام في كتاب المنان بجامعة كلام شيخ الاسلام. عن الجان - [00:09:10](#)

قرأت الاوسط مرة ومرة ومرة. وكل ما جاءني بعض اخوانا النبهاء وطلبة العلم اقول الكتاب. اعطيكم واقرأ اقرأ الكتاب ودور ثم

الاخوة اصحاب الحاسوب ما وجدنا في ويقول في الطوران في الاوسط ما وجدناه ما وجدنا الحديث الذي ذكره. فانا اعلق ما زلت

اعلق المسألة على صحة الحديث - [00:09:38](#)

وعلى وجود الحديث. انا ما اقول على صحة الحديث هذا اصل الحديث. اصل الحديث نحن الان ما وقفنا عليه. فيما نزع ولاخواننا

الذين تابعونا ممن يسمعون صوتي سواء الان او فيما بعد ان وجدوا الحديث فليخبرونا - [00:10:07](#)

شاهي القرآن الكريم يريد ترسيخ معنى وهذا المعنى معقول تصوري بشيء ملموس محسوس حتى تفهم الامور فهما جيدا حتى تتضح

الامر المثل وضيف بيتنا لا لبس فيه البدلة امثال القرآن ميدانها تدور على ثلاثة مواضع - [00:10:24](#)

القرآن الأمر الأول ميدان العقيدة والله مما مر بنا في القسم الذي شرحناه كلام الامام ابن القيم في امثال القرآن في العقيدة الميدان

الثاني ميدان الاخلاق والمثل الذي وقفنا عنده درس الماضي اخر مثل شرحناه في الدرس الماضي هو مثل - [00:10:54](#)

الذي يأكل لحم اخيه ميتا القرآن ميادينها في ثلاثة اشياء الاخلاق الامر الثالث الاعمال وهذا المثل اول مثل في

الاعمال هو نصيب درس اليوم باذن الله تعالى - [00:11:24](#)

القرآن ميادينها ثلاثة والامثلة من هالوضع الجميل ومنها المكمول الخفي. والامثلة التي في كتاب الامام ابن القيم كلها امثلة جلية

وليست بخلق لماذا ذكر الامام ابن القيم الامثال في كتابه البديل العظيم؟ اعلام موضعي - [00:11:50](#)

امرين الامر الاول ليدل على اصل مهم جدا وهو ان الشريعة معلمة ما يوجد شيء في الشريعة الا معلم المثل الواضح معلم عندنا

مشبه مشبه به وجامع بينهما بينهما هو التعليل - [00:12:23](#)

الامام ابن القيم رحمه الله تعالى قبل ان يخوضوا في مباحثه التي حول كتابه آآ الذي حوى كتابه لموقع اسرار الشريعة وحكم

الشريعة مهد لهذه الاسرار ولهذه الفتن بامثلة القرآن - [00:12:56](#)

ليدل على ان الشريعة معللة هذا الامر الاول والامر الثاني والآخر ان الشريعة قائمة على اصل لا تخلف فيه نوال يوجد في الشريعة

شيء على خلاف القياس وعلى خلاف الاصل ام لا - [00:13:21](#)

هذا الموقع في شيخ الاسلام يرد ومدار في ترجيح المسائل الفقهية انه يعتمد ان الشريعة قائمة على اصل واحد لا يقبل الخلاف

تحتاج لدراسة طويلة تحتاج لكلام طويل. تحتاج لبيان لكن هو استفاد من الامثلة في القرآن - [00:13:57](#)

بتخصيص وتعميق هذا الاصل عندهم فقدم كتاب امثال القرآن لابن القيم كتاب اسمه امثال القرآن ما الفه استقلالاً وانما الفه واودعه

في مقدمات كتابه اعلام الموقع فجاء النساخ فاخذوا القمصان - 00:14:32

واطردوها عن اعلام المواطن فاصبح كتاب امثال القرآن وهو كلامه عن الامثال في اعلام المواطن هذه مقدمات سريعة تحتاجها

يحتاج فهمها. والان نأتي للمثل الذي معنا والمثل الذي معنا هو - 00:15:06

المثل الاول الذي مر بنا في ميدان امثال الاعمال امثال السابقة التي سبقت كانت تتوفي ميدان العقيدة في ميدان الاخلاق الان المثل الاول في ميدان الاعمال وبديل الاعمال لها صلة قوية في العقيدة. حتى الاخلاق لها صلات قوية في الاخلاق. الاخلاق لها صلة قوية -

00:15:27

العقيدة ايضا. يعني لا نشعر ان الله يرى الذي يشعر ان الله يراه ما يغتاب الناس المثل الذي معنا هو مثل في اعمال الكفار الكافر له

عمل صالح نعم اعمال صالحة في ميزان البشر؟ نعم - 00:16:05

اعمال صالحة عند الله؟ لا اعمال صالحة عند الله عز وجل لا ليست هناك اعمال صالحة عند الله الا من اراد الله به الخير ولم يعلم

الاسلام ما رزقه الله تعالى سجية حسنة - 00:16:40

بالحزام صحابي جليل الجاهلية واسلم في الصحيحين فلما اسلم سار النبي صلى الله عليه وسلم عن اعمال صالحة كان يعملها في

الجليل فسأله عن عتاقة وصلة وبر. كما في الصحيحين - 00:17:01

خلص يعتقه الكافر. او عند الناس هذا عمل صالح عند الناس وكذلك كان يدور رحمه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اعمال كان

يفعلها من عتاب او صلة به فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:42

قال اسلمت على ما اسلفت من خير اسلمت على ما اسلفت من خير وبين له ان العمل الصالح الذي كان يعمل يكتب له وهو في

ميزان حسناته العمل كافر لكن لحقه الايمان - 00:18:16

لحقه الايمان يكتب له يعني لو واحد الان سألنا من الحصار وكانت سجية حسنة يساعد الناس ناس ساعدت ناس محتاجين وتصدقت

وزعلت وزعلت واسلم هل يكتب نقطة ومن اين من اين استبدلت - 00:18:49

من حديد اسلمت على ما اسلفت من خير من حديث حكيم ابن الكافرا اه ان لم نسلم ما هي احوال اعماله عند الله عز وجل بنعم او لا.

في مثال - 00:19:21

والمثال ذكر الله تعالى. طيب اعمال الكفار اعمال محسوسة ام انها اعمال معقولة؟ اما المعقولة ليست محسوسة اثارها مخصوص بس

هي كأعمال محسود هي هي معقولة. اريد المثل الذي معنا - 00:19:54

مثل صريخ وهذا المثل في الاعمال وهذا المثل شبه الله تعالى المعقول بالمحسوس والمشبه وهو الاعمال والمشبه به امر محسوس

وليس بامر معقول وهذا هو ميدان المثل اغلب امثلة القرآن على هذا الحال. نسمع المثل ونسمع دون ان - 00:20:18

الكلام الامام ابن القيم عليه قال الملك رحمه الله تعالى مثل بطلان اعمال الكفار. ومنها قوله تعالى مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم

كرمات اشتدت بها في يوم عاصف لا يغفرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد - 00:20:55

تشبه تعالى اعمال الكفار في بطلانها وعدم الانتفاع بها برمد مرت عليه ريح شديدة في يوم عاصف فشب فسبحانه اعمالهم في

حقوقها وذهابها باطلا كالهباء المنثور بكونها على غير اساس من الايمان والاحسان - 00:21:23

وكونها لغير الله عز وجل وعلى غير امره. برمد طيرته الريح العاصف. فلا يقدر صاحبه على شيء منه واشد لحاجته اليه. فلذلك قال لا

يقدرن مما كسبوا على شيء. اي لا يقدرن يوم القيامة ما كسبوا من - 00:21:44

اعمالهم على شيء فلا يرون له اثرا من ثواب ولا فائدة نافعة. فان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا لوجهي شرعي اذا هذا مثل

واضح مثل الله سبحانه وتعالى في اعمال الكفار برمد اشتدت به الريف في يوم عصره - 00:22:04

المشبه كنا نتصور معقول خيال تخيل اعمال والمشبه به الرماة المشبه به كان العرب خصلتين متقدم لكم هذا عندنا عبدالحميد

الفاراني والفيلسوف الهندي المسلم. نعم لماذا الله اختارك؟ العرب ترتب قيمة كبيرة في القرآن - 00:22:33

باخلاق العرب ونهض في اصل الشريعة ان العرب كل عربي هو بيتكلم عن عرب زمان ما بتكلم الان عن عربي استدراك طيب

فوجدت عربي قديما كن عربي في صفته. لا يمكن ان يتخلف عنهما صفر من هاتين الصفتين - [00:23:17](#)

فاعف لحالنا الصفة الثانية العربي كريم وليس بما فيه حصان وفرسه الذي يسير عليه جاءه ضيف السلطات الصدق وصدقة المكرم صفتان لا تنتكان عن عرب. قال تناضعت في الشريعة الشريعة عبادات ومعاملات - [00:23:58](#)

وقيام اصل العبادات الصدق وقيام اصل المعاملات على الكرامة فهمت ما هو سر اختيار الله تعالى للعرب العرب عنده مصداق واخلاقه شهيرة جدا في الكرم. وكانوا اذا لاذ بهم جار يعني لا يبخسون - [00:24:34](#)

وعندهم نصره المظلوم وعندهم الكرم ولكن هذه اعمى ليس لله فيها. هذه اعمال من اجل الدنيا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام المتباري قطعة متبري العرب كانوا بيكبروا فيما بينهم في الدم - [00:24:57](#)

هذا يذبح عشر رؤوس. بدك تذبح خمسطعش. لك بعشرين طب بدل ما النبي صلى الله عليه وسلم بعث الامة فرأى الناس يتبارون. وهذه المباراة اقرب منها لاخلق العرب في الجاهلية - [00:25:30](#)

وليست من اجل الشريعة فنهى النبي عن طعام المتبارين وجعل التباري من الحق التباري بالذبح بما اهل صارت الذبح لشيء معنوي. شيء مادي. ليش الشيء المعنوي هذا الكرم فصار الكرم كأنك تذبح بصنم - [00:25:47](#)

يعني تذبح لما اغل لغير الله سبحانه وتعالى. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الطعام. فهنا اعمال بين الله تعالى لنا انها مخبطة وان اصحابها لا ينتفعون بها. المثل حقيقة بالنسبة للحس العربي - [00:26:21](#)

العرب لما سمعوا هذا المثل طبعوا العرب يفهموا احسن من القرآن يفهمون القرآن هذا المثل عجيب بالنسبة اليه هذا المثل لما سمعوه فيه استغراب وفيه استعجال هذا المثل جاء على غير ما يرده وعلى غير ما يردونه - [00:26:47](#)

هم متخيلون في اثناء عبادتهم ان هذه الامثال ستكون شفيعة لهم يوم القيامة هم يعبدون الله ولكن يتخذون هذه الاصناف وسائط بينهم وبين الله عز وجل ان الذي يوجهون اليه العبادة وهي الاصنام يوم القيامة ستشفع ستشفع لهم عند الله عز وجل - [00:27:16](#)

فكان هذا الموت باستغراب اعمال وهذه الاعمال وهذه التقربات للالهة الباطلة المزعومة ظلما وزوما انها اله فهذا استغراب له هم يفعلون هذه الاعمال من اجل محامده ومن اجل ان يظهر انهم خبراء. وانهم اصحاب اخلاق - [00:27:45](#)

ثم يتفاجأون بان هذه الاعمال تكون يوم القيامة كرمت ثم هذا المثل فيه بيان ان اعماله الرماد ليست رماد فقط وانما هي رماد في يوم عاصي الله ما قال في ساعة عاصفة - [00:28:11](#)

فشبه اليوم كله من اوله الى اخره اليوم عصر. فجعل يوم عاصف جعله شبيها جعله مثلا جعله وقتا بالمثل. ووقت المثل يوم القيامة يوم عاصي يحاصر اعماله كما يوم عاصي ماذا يبقى منه؟ ماذا يبقى من اعمال؟ لا يبقى شيئا البتة - [00:28:36](#)

فحال الذين كفروا مثل الذين كفروا قال الله لربه انا بشكركم في اول درس في هذا الدورة مثل القرآن علمت المسابقة او اعلنت عن شيء انجزه فساعمل على طبعه. انا بنفسي على حسابي ساعمل على طبعه لكن - [00:29:08](#)

انا قلت وما زلت اقول الامر صعب يحتاج الى انسان يحبس نفسه فترة طويلة لتنفيذي وهو اثر وسر ذكر الرب او ذكر الله في القرآن مع السياق التي وردت فيه الايات وتوجيه ذلك هذا امر يحتاج الى صعوبة صعوبة جدا - [00:29:34](#)

طب انتبه معي الان هنا. قد مثل الذين كفروا ما قال بالله قد كفر بربه هو الذي خلقه. الرب قال وهو السيد وهو الذي رباه وهو الذي انشأهم وهو الذي اطعمهم. رباهم - [00:30:03](#)

مالك ايمانك؟ الله يذكر في موطن العبادة التألق. والتألق التعبد. هؤلاء ما لهم عبادة اصلا. هذه الافعال التي يفعلونها يا عبادي الله عز وجل الاصنام لغير الله في هذا المقام لا - [00:30:23](#)

وانما يناسب قوله سبحانه وتعالى هنا كفروا بربه ملة الله. وفضله عليه ظاهر واضح. فهو الذي انشأه وهو الذي خلقه وهو الذي هذا السياق ان الكلمة في القرآن كلمنا في البناء - [00:30:50](#)

لا تصلح في هذا الموطن الا ما ذكر الله عز وجل. وقلت لكم ايضا كان واضحا في دروس التفسير قلت لكم ان فضل كلام الله علينا بفضل ذات الله على ذاتنا - [00:31:27](#)

الله كلامه معجز واعظم منة لله على البشرية جمعاء. على امة محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى غير محمد ان الله جعل القرآن بيننا وجعله في الصدور. وجوز لنا ان نقرأ كلامه سبحانه - [00:31:49](#)

وقال كثير المفسرين ان الملائكة لا يسبون كلام الله من الله ولد الملائكة من شدة حبهم بكلامه فاذا قررناه كانت قراءتنا مشحونة وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. كانت قراءتنا مشهورة يعني ما معنى مشهورة؟ الملائكة. الملائكة - [00:32:14](#)
ملائكة فاحنا البشر احنا التقاليد الله في الصلاة واذن لنا ان نسمع كلامه تعال للاسف كأنها ليست ما احد يقدر هذه النعمة كثير من طلبه العلم وهذا من طلبه العلم من اقبح اصناف طلبه العلم - [00:32:46](#)

يا ترى القلوب يتعب ويقرأ ويقرأ وينتقل الكتاب التام. كتاب الله لا يقرأه. هذا اسوأ اصناف طلبه العلم كلام الله ليس له وزن اية اذا صحت قراءة القرآن التدبر واذا - [00:33:17](#)

تفهم ان الكلمة تكون في موضعها اعمال كرمال اشتدت به الريح في يوم عاصي. شبه الله اعمالهم بالرماد الذي تأتي عليه ريح عاصفة شديدة الهدوء فتثيره فستكون رمادا وهذا الرماد يتبدد. نعم يغبر به جو - [00:33:57](#)

ان الغبار الذي يصيب عنده فيفسد جوه. والري عاصف وصف الله عز وجل اليوم بانه العاصف من باب اطلاق الزمن على اسم ما يحل به ويوم صائف ويوم صائم وذلك لاستغراق عصر الريح في اليوم كله حتى كأنه اليوم الذي اتصف - [00:34:27](#)

حصري وليس في هذا اليوم شيء غير معصوم. قال في يوم عاصف قال اشتدت بهردي اشتدت اما عدد وظلمت او تريت من الشدة وهو الانسب للسياق شديد وهذه الرياح اشتدت عليهم فاين اعمالهم - [00:35:06](#)

شديد العصر واصوب وشبه الله اعمالهم بالرماد درة في اعيننا اصابهم العمى. نوع من الوان العمل الذي كانوا فيه في الدنيا العنجهية امام الناس في العمل الذي فيه محامي وثناء - [00:35:45](#)

ولكن الله لا يقبله يوم القيامة هذا حاله هل هذا هنا الخوف. هنا الخوف اذا ابن القيم رحمه الله لما ذكر الحبوب ذكر شروط قبول العمل ذكرت شروط قبول العمل - [00:36:15](#)

صدق الامل كلنا يعرفون قبول العمل من الله حتى يقبله ويبارك فيه. وتظهر ثماره في الدنيا قبل الآخرة. واسأل الله ان يبارك لنا في ولن تعلم بما نتعلم ونعلم لابد ان يكون العمل خالصا لله. ولابد ان يكون على طريق رسول الله. صلى الله عليه - [00:36:42](#)

شروطه للعمل وارد في كثير من الايات. وذكرنا بعضها فيما مضى ومن اشهر الايات التي تشترط شرطين قوله عز وجل قول الله سبحانه وتعالى فمن كان يرجو لقاء فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - [00:37:18](#)

فليعمل عملا صالحا. صالحا. فضلا فليعمل عملا صالحا الشرط الثاني ولا نشرك بعبادة ربه احدا. قال واذا اتفضلوا الامل الازكار صالحا خالصا قالوا يا اباهم فهمنا خالصا خالصا لله. كما صالح حتى يكون الصالح قائم - [00:37:48](#)

يا بعدي فهمنا خالصا قد صالح ان يكون على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم العمل له مهر وله مخبر ان يكون لله سبحانه وتعالى ومن اهم الايات التي كررها الله عز وجل كثيرا في كتابه - [00:38:24](#)

واول موضع وردت فيه الآية سورة البقرة بلى من اسلم. قال الله عز وجل بلى من اسلم وجهه لله فله اجره عند ربه. ولا خوف عليهم ولا او يحزن من اسلم وجهه لله. لا وجود الان بالله - [00:38:59](#)

من اسلم وجهه للاخلاص من اثر وجهه لله هذا الشرط الاول. وهو ايش؟ الاستخلاص. وقال ما من اسلم وجهه لربه لا هذا السياق ما ينفع هذا سياق الله. هذا السياق انفع لله بلا من اسلم وجهه لله شطرا. وهو مفسد ما معه - [00:39:31](#)

على سنة الرسول هذه الايتين مهمات يبدأ بطلبة العلم ان يرددوها في الدروس خطب على وجه الدوام بشرطين قبول العمل. الاخلاص اسلم وجهه لله سنة وهو مرسل طيب من تاب مخلصا - [00:39:56](#)

واتى بفعل ليس على سنة رسول الله ماذا نقول عنه؟ وهو محسن ده على غير السنة وهو كلام الامام ابن الطيب هنا ويختار المخزي وتفصيله مذكورة الكثير من القلوب من الكتب التي فصل فيها الكلام - [00:40:29](#)

يقول الامام ابن القيم والاعمال والمرأة علم الاحتمالات انه يكون عندنا امر قائم على شرطين يقول وهو الشرطان والاخلاص

والايش؟ اتباع السنة فعندنا الاعمال اربع اصناف. العمل المقبول الاخلاص في السنة - [00:41:09](#)

الاعمال موجودة ثلاثة ثلاثة سنة من غير خلاص لا سنة ولا لا اخلاص ولا سنة احتمالات اربعة في علم الاحتمالات صور متصورة اربع

اخلاص وسنة اخلاص بلا سنة سنة بلا اخلاص لا اخلاص ولا سنة - [00:41:53](#)

الاعمال اربعة هنا قال والاعمال والله ما هو الوافد المقبول؟ الاخلاص في السنة ايش الثلاثة المردودة؟ اخلاص بلا سنة. بلا سنة. سنة بلا اخلاص الصادقين من الصوفية الا من كان متعلما - [00:42:21](#)

ثم بالاخلاص الكثير من طلبة وخراب نضال في باطنه الاخلاص والسنة الاخلاص كفار لا اخلاص ولا سنة بعض الاعمال الصالحة الصلة لكن الايمان وبالتالي عدم وجود الامام لا يقبل الان - [00:42:53](#)

العمل عند الله عز وجل ليس في صورته وانما العمل عند الله عز وجل باعته اذا قال علماؤنا مباراة مهمة جدا وذو العبارة يعني تحتاج الى تأمل شديد. ان الاعمال القلبية - [00:43:39](#)

اوسع من الاعمال بدنية العبادات قلبية او قلبية بدنية ومالية تاجها ورأسها العبادات القلبية طيب الان نحتاج المسألة وتبقى على هذا العموم نحتاج لبسط يأمر يأمر في كل قواعد وهذه القواعد ذكرها الامام ابن القيم رحمه الله طلوع فقال رحمه الله - [00:43:59](#)

الاعمال اكثر من ان توصف وليس الشأن في العمل انما الشأن في حفظ العمل مما يفسده ويبطله ضياء اكبر وبرياء اصغر. الرياء الاصغر تمثيل بانك مسلم بالاسلام الخبل - [00:44:42](#)

قال الله عز وجل ان المنافقين في الترك اسفل من النار منافق الاكبر وهناك اتفاق اتفاق ضد تراجع وياء خوف كل انسان يكره الرياء رجل يكره الرياء الشيطان باعماله فادخل عليه الرياء - [00:45:35](#)

في موضوع في موضوع تعلق الاعمال قال من بدأ العمل بنية الله فاسدة الذي يبطل العمل بالكلية لولا البحث الموجودين الناس فيه بعض الكبراء اسأل الله جل في علاه ان يكثرهم - [00:46:16](#)

بعض الخبراء والاتقياء اذا كانوا في مجلس فيه مثلا العشيرة لا يجزئ واحد من العشيرة ويتخلف من الصلاة انا اعلم كان حماي رحمه الله تعالى اذا كان في محفل من الناس اللي ما بيصلوا الناس والله عشان الشيخ لا والله - [00:46:49](#)

اسمعه ما لا يسمع. فبعض الناس يقول يصلي وهو مش قاصد الا انه يتقي كلام هذا ايش يقال عنه؟ لا حض له للعمل عند الله اجر. او يتصدق في باعته في الصدقة ان يرثي القدوس تصدق. زي ما قال الامام آ - [00:47:12](#)

قد بعض المتصدقين الذين يشترطون في بناء المساجد ان تسمى المساجد باسمائهم من بنائه للمسجد اسمه بس لما النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل الى مسجد بني شيبه وقال العلماء قد يسن تثبيت المساجد باسماء الاحياء - [00:47:45](#)

لا بالاسماء اشخاص اقول مسجد بني هنا تقول اسم المحلة التي هو فيها الخلاصة. فالاعمال من حيث القبول عدم تختلف هل اصل العمل قائم على اصل صحيح ام لا؟ اذا كان اصل صحيح فجاء الرياء. فدخل - [00:48:26](#)

سأل من يعمل فدخل عليه الرياء فالعمل الصالح وينقص منه مقدار ما دخل. ينقص منه مقدار ما دخل. وبين كان العمل في اصله ليس لله وانما هو رياء فهذا انشقاق عنه هذا عمل لا ينفع صاحبه - [00:48:59](#)

وقل مثل هذا في الاتباع. السنة السنة النبوية. عمل ليس له اصل في السنة واحد قام يصلي صلاة الالفية. تعرفون صلاة الالفية واحد نابلسي النبي صلى الله عليه وسلم المقدسي لما ذهب الى فلسطين اه وذهب الى نابلس. قال فالتقيت في نابلس - [00:49:28](#)

المعروفة بفلسطين يقول التقيت في الديون وضعها حديث صلاة الالفية من صلى اه عشر ركعات في رجب وقرأ في كل ركعة سورة الاخلاص عشر مرات سماها الالفية صلي عشر ركعات وكل ركعة مئة مرة. تقرأ فيها الاخلاص مئة مرة - [00:50:01](#)

عشر مئة مرة تصبح الف. قال فلهم كذا وكذا ولا ينقص بكلام طويل. قال فالذي وضع صلاة للفة قال انا وضعتها رئيس توبتي وتوبتك انت يعني ان تذكر للناس كذبة كل من ذكرت له ذلك ان تذكر له - [00:50:29](#)

انت الذي كذبت. وين في كل مجلس تقول انا كذبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا كلام لان في زوايا وتكاي لانفصال فيها للاب وزرهم في حق حق كذب طيب من توصلت الالفية هل له شيء من الاجر؟ لا. فاجر صلاة ليس لها اجر صلاة - [00:50:53](#)

ان الصلاة ليس مهو الا الصلاة الانسان يصلي صلاة صحيحة باركانه. لكن خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم هي مسألة تقبل

الخلاف. يعني مثل نزول عالسجود. تنزل السجود عالايددين ولا الركبتين؟ ايددين - [00:51:17](#)

خلاف قوي بعض اخواننا الان بعضنا نزل على ايدي. وفضلنا بنزل. على ركبتين. ايهما الاصوات؟ عالايددين. النزول على السجود تذكر معي. حبيبي. انا الان ساجيب جوابا لا تعرض للنصوص والتعرض للنصوص طويلة مسألة طويلة اذا اردت اتعلم تتعلق بالنصوص تكون

المسألة طويلة وكلام ابن القيم - [00:51:37](#)

ونرد عليه عند فيروز زبادي في القاموس وكيف يمر بالبعير. وهل البعير يمضق على يديه ام يبرق على ركبته؟ لكن انا اذكر حقيقتين بحقيقتين. الحقيقة الاولى ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يصلي فيه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه -

[00:52:09](#)

مسجد الفرش باي نوع من انواع السجاد الفاخر. الحصى هدي النبي صلى بالفرش. فرش مسجد باي نوع الحمد لله عز وجل ما ادر كنا

ذاك الزمان. الله اعلم ايش بيقول هاد - [00:52:30](#)

الفرش للمسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالحصاء تخيل انك تصلي في مكان فيه حصاء اه شو حصبة؟ حجارة كيف تسجد؟ اول

شيء على ايدي الحصاء ما تستطيع تزيد رؤية مش ممكن تسجد على رقبتك في - [00:52:46](#)

طيب الشرط جاء للقوي هنا جاء للضعيف. قاعدة في الشرع. ان نمشي مع الضعفاء. لا مع الاقوياء. صحيح؟ نعم. الشرع للضعيف طيب

الكبير في السن الضعيف يستطيع نزول ركبته؟ ما يستطيع. لا يستطيع حتى السجادة. الكبير لا يسجد الا على يديه اولا. يديه -

[00:53:08](#)

ولذا هاتان القرينتان مؤيدتان بعض الادلة. انه طلبة علم بالله يراقبون ويسمعون. طالب العلم يقول لك الدليل قال الله قال الرسول.

صحيح بس هذا تعبي مؤيدتان مؤيد غير دبل الذي يؤيد الدليل هاتان مؤيدتان النزول على اليمين. اليمين لا على الركبتين. الركبتين.

عليها المسألة فيها خلاف - [00:53:39](#)

فقهاء المالكية اه الحنفية يعود النزول على اليمين رفقاء الشافعية والحنابلة يرون النزول الى ركبته. المسألة معروفة ومذكورة ولها

ادلة. لكن رجل صلى فخامة النبي صلى الله عليه وسلم نزل على اذا كنت ترى نزل النزول على السنة النزول عليه - [00:54:10](#)

واذا كنت ترى النزول على ركبتين نزل على يديه. هل نستطيع ان نقول ان هذا خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وبسبب هذه

المخالفة لا صلاة له لا معاذ الله. لا يقول هذا انسان عاقل - [00:54:36](#)

لما نقول انتبه علي الاب هذا الذي اريد ان اجمله فلما نقول ان شروط قبول العمل الاخلاص لله اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي

ان تنتبه لهذا هل الاصل العبادة مقبولة ولا اصلها غير مقبولة؟ هل اصلها لله ام لا؟ اذا كان الاصل لله فجاء الشيطان فافتحم عليه -

[00:54:52](#)

قلبك واحب وحاول ان يصرفك عن الاخلاص لله تعالى فنال منك شيئا فلا نقول ان العبادة باطلة باصل لا نقول العبادة باطلة باصلها.

وانما اخذ منك ما يبطلها ولكن اصل العبادة صحيح - [00:55:17](#)

بما اقرأ عليكم كلام الامام ابن القيم في هذا التفصيل المهم والمهم جدا وله صلة في بعض الجزئيات التي تحتاج اما الى بيان والى

تبطلش. يقول الامام في كتابه في اوائل كتابه السيد صفحة عشرين ثم بعد من طبعة عالم الفوائد - [00:55:39](#)

ومحيطات الاعمال والمفسدات ومفسداتها. اكثر من ان تحصر وليس الشأن في العمل. انما الشأن في حفظ العمل مما

يفسده ويحبطه. فالرياء وان دق محضر للعمل وهو ابواب كثيرة لا تحصى. وكون العمل غير مقيد باتباع السنة. ايضا موجب لكونه -

[00:55:59](#)

في باطلا موجب لكونه باطلا والمن على الله تعالى بقلبه محسن له. وكذلك المن بالصدقة والمعروف. والبر والاحسان والصلة افسد الله

تعمل عمل من على الله عز وجل كما قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى - [00:56:28](#)

وصدقت وصار عندك منة على المتصدق يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي باسلامكم. نعم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان

ان كنتم صادقين واكثر الناس ما عندهم خير من السيئات التي تحبط الحسنات - [00:57:04](#)

اغلب احوالك صادق ولا مش صادق الشر اذا كان غالب على لسانك وغالب على افعالك الاقوال الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - [00:57:36](#)

ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم ببعض تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون يا الله. رفع صوتك هو صوت النبي محوط بعملك قدم قول فلان على قول النبي محبط للعمل العمل ان تعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم. لا ان تجهل ان تعلم - [00:58:02](#)
وتقدم قول غيره على قوله يا ايها الذين امنوا قال هنا تبطلوا اعمالكم بطلان العمل بطلان العمل ان تقدم قول اي كان على قول النبي صلى الله عليه وسلم. فحضر سبحانه المؤمنين من حبوب - [00:58:39](#)

باعمالهم بالجهر لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما يجهر بعضهم لبعض وليس هذا جهد بل هو معصية يحبط به العمل وصاحبها لا يشكو بها اسأل الله عز وجل ان يحفظ علينا اعمالنا وان نرى ثمرة اعمالنا عند الله يوم القيامة يوم الحساب - [00:59:01](#)
قد تأتي بعرض وصورته فيه ما يرضي الله لكن حقيقة الامر لك شهوة فتية لك شيء ان فعلت معصية بعض افعال المعاصي تحكم في العمل الوطن بما قدم على قول الرسول صلى الله عليه وسلم وهديه وطريقة قول غيره. وهذه هي طريقه - [00:59:28](#)
اليس هذا قد يحبط العمل وهو لا يشعر وتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. قالوا هبط عمل ذلك اليوم فرقت العصر العصر كل الاعمال التي عملتها في ذلك اليوم - [01:00:05](#)

اسأل الله عز وجل العفو والعافية في صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل صلاة العبد الآبق وفي السنن والمسند ان الله لا يقبل صلاة من شرب الخمر اربعين يوم - [01:00:26](#)

عمل في اربعين يوم بسبب اعصي شرب الخمر تخيل واحد اعماله غالبا قد تنال من الاعمال الصالحة تخيل ان انسان اغلب اعماله اغلب اعماله صالحة ان الحسنات يذهبن السيئات الصحابة رضي الله تعالى عنهم ادركوا ذلك. عائشة رضي الله تعالى عنها -

[01:00:50](#)

قيل لها زيد ابن ارقم كان يبيع العينة يتباع بالعينة وقول عائشة سيدي بن ابطل وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها والحديث ثابت صحيح قالت رضي الله تعالى عنها انه قد ابطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. احبط عمله - [01:01:31](#)
في رواية صحيحة مع رسول الله الا ان يتوب. هذه مهمة الا ان تكون يعني لو تاب لعله يرجع وهذا يلتقي مع قول النبي الحكيم بالالتزام وهذه من بيان بركة التوبة - [01:02:10](#)

التوبة ترجع لك العمالة السابقة ان سامح المعاصي نصر عليها ثم امتن الله تعالى عليه بتوبة فتاب فمن بركة التوبة انه المعاصي التي كان يفعلها والتي كانت تهبط اعماله ترجع اليه ثواب اعماله كلها. السابقة البركة فالتوبة - [01:02:37](#)
عظيمة. قالت الا اني كنت وليس التبايع بالعين ردة عندما واجهته ان يكون معصية فمعرفة ما يفسد الاعمال في حال وقوعها ويبطلها ويحبطها بعد وقوعها من اهم ما ينبغي في ان يفتش عليه العبد - [01:03:04](#)

ويحرص على علمه ويهدره سؤال يقول فاذا تاب هذا هل يعود اليه ثواب العمل انسان عمل عملا احبط بسببي معاصي فانت اليهود ان كان قد عمله لغير الله وواقعه بهذه النية فان هناك صالحا بالتوبة. هذا صاحب العبادة النوع الاول - [01:03:27](#)
اللي هي ايش؟ اصل العمل رياء خالص ما قام في قلبه انه لله صلاة صور كانت قرأ القرآن سواء كانت صدقة بل من فعل هذا النور في التوبة بل حسب التوبة ان تبخوا بل حسب التوبة ان تكفوا عنه عقاب - [01:03:59](#)

عقاب التي للصلاة التي صلاها لغير الله او الصدقة التي تصدق بها لغير الله التام لعل التوبة من ان من ان تذهب عنه العقوبة فيصير حين لي لا له ولا عليه - [01:04:25](#)

اذا كان في العبادة اخوة لغير الله عز وجل. ومن عبده لله خالصا ثم عرض له الوجود او تحدث به. ثم تاب من بعد ذلك وندم فهذا قد يعود ثواب عمله ولا يهبط - [01:04:47](#)

وقد يقال انه لا يعود اليه بل يستأنف العمل وعلمنا الامام ابن القيم العلماء الربانيين قال والمسألة قائمة على اصل اذا ضبطت هذا

الاصل صمت تفريضة علي المسألة قائمة على على اصل الوهم - 01:05:08

ان الردة هل تحبط العمل بمجردھا لا او تخلطه الا بالموت عليها اسأل الله عز وجل الثبات لي ولكم حسن الخاتمة يصلي حج ارتد والعياذ بالله ثم بعد الردة رجع - 01:05:31

حل عليه ان يقضي الصلاة عند من يقولون بقضاء الصلاة هو ان يقضي الحج قبل هذه مسألة قائمة على الاصل الاصل انه هل هبوط الاعمال هل تحبط الاعمال بمجرد الردة - 01:06:05

اب بالوفاة عليها قال فيه العلماء قولان مشهوران وهو روايتان عن الامام احمد الله يقول ومن يرتدد منكم عن دينه يموت وهو كافر. فيمت وهو كافر فاولئك عظمت اعمالهم في الدنيا والاخرة - 01:06:25

واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ومن يرتل منكم عن دينه ايش قالوا بعدها الله عز وجل قال فيمت الاعمال معلقة بايش ؟ بموت. بالامرين الامر الاول الردة والامر الثاني. الوفاة على الردة - 01:06:50

الامر الثاني الوفاة. فان وقعت التوبة فحين اذ التوبة ترجع العمل. فحين اذ التوبة ترجع العمل وهكذا العبد اذا فعل حسنة ثم فعل سيئة تحبطها ثم تاب من بعد تلك السيئة هل يعود اليه توام تلك الحسنة المتقدمة يخرج على هذا - 01:07:15

اسمع كلام العلماء. قال ابن القيم رحمه الله ولم يزل في نفسي شيء من هذه المسألة ولم يزل في نفسي شيء من هذه المسألة ولم ازل حريصا على معرفة الصواب فيها - 01:07:40

وما رأيت احدا شفا فيها والذي يظهر لي والله تعالى اعلم وبه المستعان. ولا قوة الا به سبحانه وتعالى. ان الحسنات والسيئات تتدافع وتتقابل ويقول الحب فيها للغالب والغالب يقهر المغلوب - 01:07:58

ويكون الحكم له اي الغالب حتى كأن المغلوب لم يكن هذا الذي بدا له وهو الذي اراه خواب حتى كأن المغلوب لم يقم فاذا غلبت على العبد الحسنات دفعت حسناته الكثيرة سيئاته. ومتى تاب من السيئة - 01:08:19

ترتب على توبته منها حسنات كثيرة. قد ترضي وتزيد على الحسنة التي هبطت بالسيئة اذا قاموا هذا مذكور في الحكم العطائية قال رب طاعة ادخلت صاحبها النار ورب معصية ادخلت صاحبها الجنة. واحد عصا فبقي مغموما. نادما - 01:08:40

لله عز وجل متضرعا لله حاله بعد معصيته ورب المعصية صاحبها الجنة ورب طاعة ادخل صاحبها النار ويرى نفسه وسيد الاتقياء وهو حكم على كل الخلق يقول طلاب العلم ولسان حاله وبعضهم لسان قاده فانه يقول لو ان الناس اجتمعوا في صعيد - 01:09:08

واحد ولا معشار مبلغ علمي لو اشتروا جميعا في حصيد في صعيد واحد وارادوا ان يناقشوني في مسألة قال انفخ عليه النفخة. قال فيطيرها ماء منثور. الله المستعان. وقد انا اعلم كل الناس. هذا علمه دخله النار - 01:09:57

فاضت صبح من الناس علمه وطاعته ودخلته. نسأل الله العافية اعلم علمني الله واياك من جرى الله خيرا على يديك بينما هو منة من الله عليك اذا كان بعض العلم يقول - 01:10:22

اذا وضع لك القبول وجاء الناس لحضور درسك اعلم ان هذا من فضلهم عليك وانت ليس لك قبض على احد هذا من فضلهم عليك. ان شرح الله صدورهم بان يقبلوا كلامك - 01:10:41

ولا تغتر بمثل هذا القبر قال فاذا عزمت التوبة وصحت ونشأت من صميم القلب احرق ما مرت به من السيئات حتى كأنها لم تكن.

فان التائب من الذنب كمن لا ذنب له. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ما اجمل هذا الحديث - 01:11:02

من الدم كمن لا ذنب له وقد سأل حكيم ابن حزام رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن عطاء عتاقة وصلة وبر فعله في الشرك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير - 01:11:31

فهذا يقتضي ان الاسلام اعاد عليه التي كانت باطلة بالشرك. فلما تاب من الشرك عاد اليه ثواب حسناته المتقدمة. فهكذا اذا العبد توبة نصوحا صادقة خالصة احرق ما كان قبلها - 01:11:57

من السيئات واعادت عليه ثوابها هذا الكلام شرح الله صدر الامام ابن القيم اليه وقرره في الكتب التي الفها بعد الموت الصغير ومن

المعلوم طلبه العلم ان كتابه لا يرد السالكين الفه بعد ونصف - 01:12:19

وقرره وافاض فيه في كتابه مدارج السالكين. واستدل عليه وركز على قول عائشة رضي الله عنها لزيد بن ارقى الا ان يتوب قال الحافظ ابن رجب من فتح الباب شرحان للبخاري واحد ابن رجب واحد ابن حجر ابن رجب يقول في شرح هذا الحديث - [01:12:42](#) ابلفي زيدا انه احبط جهادا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يتوب قال ابن رجب هذا يدل على ان بعض السيئات بعض السيئات تحبط بعضا تحبط بعض الحسنات ثم تعود التوبة اليه. تاب العمل يصح - [01:13:10](#) اكتوبر بدأ يتكلم الامام ابن القيم رحمه الله بان هذا يشبه بالمرض البدني الى اخره الشاهد ان الاعمال صار باطلة والله شبهها بالرومان في يوم عاصي ثم اختتم بكلمة اه يعني فائدة - [01:13:33](#) اه في قوله سبحانه وتعالى اشتدت به الضيق في يوم عاصف لا يقدرון مما كسبوا على شيء ذلك هو الطلب البعيد لا يقدرון مما كسبوا على شيئين يوم القيامة والكلام في حق الكفار - [01:13:58](#) الكفار لا يقدرون مما كسبوا يوم القيامة على شيء هذا يدل على صحة كلام اهل السنة في موضوع ان العبد كسب في ذاك اليوم لا يقدرون على شيء. في غيره - [01:14:28](#) يقدرون على شيء اهل السنة يقولون ان الانسان له امان والله ارادة يحاسب على ما هو تحت ارادتي وقال شيخ الاسلام في تفسير هذه الآية في مجلد الثامن صفحة خمسة عشر - [01:14:50](#) مجموع الفتاوى قال فهم في هذه الحال لا يقدر اه لا ينظرون مما كسبوا على شيء فدل على انهم في غير هذا يقدرون. وهذا دلالة على ان للانسان وقدرة وهذا هو مذهب اهل السنة كما شرحناه وبيناه. في شرط كتابي تجري التوحيد. تجريد التوحيد - [01:15:08](#) يعني هذا ما يسر الله عز وجل لي ان اتكلم فيه عن هذا المثل والامام ابن القيم طوله وافاض وفصل واجاد واحسن وابعد وعلق وطار بالقلوب الى اليوم الاخر في المثل الثاني - [01:15:36](#) وهو كلام طويل وكلامه بليغ بدیع. في تفسير قول الله عز وجل في سورة ابراهيم الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة الكلمة الطيبة هي كلمة لا اله الا الله - [01:15:55](#) هذه الكلمة الطيبة لها من الثمار ما الله به عليم. فاطال الامام ابن القيم في الكلمة الطيبة. وذكر اسرار تشبيهه الاب المؤمن بالشجرة الله شبه العبد المؤمن شبه الكلمة الطيبة التي يقولها العبد المؤمن بالشجرة. عبد المؤمن - [01:16:14](#) هاي شجرة البخاري هاي شجرة قال ابن عمر في نفس النخلة لو اني قلته. الله اكبر. حتى يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان يحب الله ورسوله هذه مياها طالب العلم مياها طالب العلم - [01:16:40](#) بنعمة عظيمة جدا ان يجد في نفسه شيئا ومعنى ويتقوى هذا المعنى عنده هذه نعمة لا تعدلها انت ينقض في بالك شيء تقرأ آيات تقرأها تربط بين النصوص وهذا الشيء الذي يتضح في بالك يتقوى - [01:17:12](#) ثم تجده صريحا واضحا في نص اخر. كنت الان على خير. الادنى من هذا وهي نعمة اخرى المسألة تعلم المسألة وانت لا تعرف كل شيء. تبدأ تشتغل عقلك يشتغل قياس - [01:17:45](#) في كلام الفقهاء وانت تبحث عن هذه المسألة فتجد ما قاله الفقهاء ما وقع في نفسه. اقول الحمد لله. انت الان على المهدي على الجاد في اليوم الناس يتكلفون باقوال لو عرضت على السابقين لقالوا هذا كفر مخروج الامة - [01:18:08](#) وهذه ولا حول ولا قوة الا بالله سيخبرون مما كسبوا على شيء لا يقدرون على شيء مما كسبوا في الوطن السياق هو الذي يهدم فهم التقديم والتقدير السياق الكلمة في كل موضع في سياقها تقتضي تقديم قوتك - [01:18:31](#) طيب خد مع خد مسلا ولا تقتلوا اولادكم بالعملاق نحن نرزقكم واياكم ولا تقتلوا اولادكم خشية الله نحن نرزقه واياكم الوقت الحاصل قال الله مبروك قوائكم قال الله عز وجل - [01:19:18](#) ولا تقتلوا اولادكم خشية فقد حاصل؟ لأ خشية مناسبة لما كان القتل بسبب ليس الفقر وانما بسبب خشية الفقر فناسب في هذا المقام ان يقول الله عز وجل نحن نرزقهم واياكم نتوما قتلتموهم من المطر نتوما قتلتموهم من خشية الفقر - [01:19:59](#) هذا ما يسمى بايجاز البيان في القوى هل اعجاز القرآن بالكلام؟ بالكلمة؟ لا. انا واياك نتكلم عربي لكن اي انجاز في القرآن بالعدد لا هذا

الكلام البهائي البحرية العدد تلك الديانة التي اسسها - 01:20:26

لاكثرهم الله. لا اعجاز بياني وتحدى الله ان يأتوا الصور من مثله ما يمكن واحد ياتي بالاية في القرى كتاب الله عز وجل الف لام ميم تستطيعون تأتون القرآن عشر ايات ثم قررها عشر اية وعشر ايات القرآن لا تستطيع. سورة الجذب بيان - 01:20:58

قال جماعة اصحاب عبادة واصحاب طاعة قد لا يقدرّون ما كسبوا على شيء السياق الاية التي نحن فيها تقتضي ان يقدم مما كسبوه على شيء. والاصل في السياق ان يكون كسب الشيء - 01:22:17

الذي تحداه السياق في تقديم مما كسبوا على شيء. في الاية التي معنا لانهم الشيء الذي اشياء على خلاف ما يتوقعه هم يكسبون

ويفعلون محارم يفعلون الصالحات لكن يفعلون وبحار على وجه المحامي والافتخار والمباءات - 01:22:46

قدم مما كسبوا على البشر. هي اية البقرة. البقرة استدعت ان تنقلب على الارض على حاله. اما الاية التي معنا في هذا المكان قدم الله

عز وجل مما كسبوا على شيء. والله تعالى اعلم - 01:23:18